



الجمعية العمومية - الدورة السابعة والثلاثون

اللجنة الفنية

البند ٢٦ من جدول الأعمال: إدارة السلامة وبيانات السلامة

برنامج مقاييس السلامة بمنظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية "CANSO"

(ورقة مقدمة من منظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية)

الموجز التنفيذي

أوصى مؤتمر السلامة رفيع المستوى (HLSC 2010) بأن تدعو المنظمة الدولية للطيران المدني (إيكاو) لاجتماع مجموعة خبراء لتحديد مقاييس السلامة المنسقة ومتطلبات وعمليات البيانات المصاحبة لتمكين إجراء تحليل متكامل للسلامة وضمان التطوير المتسق لتدابير السلامة ذات الصلة.

ومن جهتها، تدعم منظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية (CANSO) هذا المسعى منذ أن حدد مقدمو خدمات الملاحة الجوية الأعضاء بالمنظمة الحاجة لمجموعة من مقاييس السلامة لإظهار أداء مقدمي خدمات الملاحة الجوية في مجال السلامة. ومن شأن عملية موازنة تعريف مقاييس السلامة ومتطلبات وعمليات البيانات المصاحبة أن تتيح القدرة على المقارنة وأن تساعد في التنبؤ بتأثير ممارسات إدارة السلامة وقياسها.

الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

- (أ) الأخذ علماً بالعمل الذي تقوم به منظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية في مجال مقاييس السلامة؛
(ب) الموافقة على الحاجة إلى إعداد وتعريف مقاييس السلامة العالمية ومتطلبات البيانات المرتبطة بها، الضرورية لاتباع نهج متناسق يتعلق بتحليل السلامة على المستوى العالمي.

الأهداف الاستراتيجية	ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدف الاستراتيجي A.
المراجع	Doc 9935, Report of the High-level Safety Conference (2010)

¹ قدمت منظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية الترجمة باللغات العربية والصينية والانجليزية والفرنسية والروسية والاسبانية.

١- مقدمة

١-١ كانت هناك رغبة واضحة تم التعبير عنها أثناء مؤتمر السلامة رفيع المستوى في تبادل وإدماج معلومات السلامة من خلال مواءمة مقاييس السلامة الرئيسية وتنسيق طرق تحليل السلامة. ويمثل الاستعداد لتبادل معلومات السلامة الحساسة خطوة أساسية نحو مقاربة أكثر تطلعاً لإدارة المخاطر المتأصلة في بيئة تشغيل معقدة وديناميكية، وقد تم الاتفاق على أن تدعو منظمة الإيكاو لاجتماع مجموعة خبراء لكي تجعل من عملية تبادل معلومات السلامة حقيقة واقعة من خلال تطوير مقاييس مشتركة للسلامة وطرق تحليل مُنسقة وأيضاً القدرات التقنية المطلوبة.

٢-١ وإحدى النتائج التي تم التوصل لها في المؤتمر هي أن عملية التحليل المتكاملة للبيانات التي يُولِّدها كل من برنامج السلامة الحكومي (SSP) ومقاربة الرصد المستمر (CMA) سوف تؤدي إلى مزايا هامة في إدارة عملية الإشراف على السلامة. وسيتوقف تحقيق مثل هذه المزايا على التبادل الحر لمعلومات السلامة التي يتم الحصول عليها من تحليل مقاييس السلامة المشتركة وأيضاً تنمية قدرات التحليل المتقدمة.

٣-١ ونتيجة أخرى حول تبادل معلومات السلامة هي أنه من المهم تعريف ومواءمة مقاييس السلامة ومتطلبات وعمليات البيانات المصاحبة دعماً للتحليل المتكامل للسلامة. ومن ثم، فقد أوصي أن تدعو منظمة الإيكاو لاجتماع مجموعة خبراء لتحديد مقاييس السلامة المنسقة ومتطلبات وعمليات البيانات المصاحبة لتمكين التحليل المتكامل للسلامة وضمان التطوير المنسق لتدابير السلامة ذات الصلة.

٤-١ ونظراً لأن منظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية (CANSO) تدرك أهمية مواءمة تعريف ومنهجية مقاييس السلامة، وحيث أنها كانت تجري أعمالاً هامة في هذا المجال طوال عدد من الأعوام، فإن هذه الورقة تعمل على دعم إنشاء مجموعة دراسة لمقاييس السلامة وتقديم التزام منظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية (CANSO) بالمشاركة في العمل.

٢- المناقشة

١-٢ حدد مقدمو خدمات الملاحة الجوية الأعضاء في منظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية (CANSO) الحاجة لمجموعة من مقاييس السلامة لإظهار أداء مقامي خدمات الملاحة الجوية في مجال السلامة. وقد كان هناك شعور بأن أفضل طريقة لقياس أداء السلامة هي من خلال استخدام مزيج من كل المؤشرات السابقة واللاحقة^٢. المؤشرات اللاحقة تقيس البيانات من الحوادث والأحداث التي وقعت في الماضي ("بيانات تاريخية") من أجل الحصول على نتائج. أما المؤشرات السابقة فهي تقيس أنشطة السلامة وسلوكياتها ومنجزاتها. والمؤشرات السابقة تزيد من انخراط الإدارة ومن المشاركة النشطة للموظفين، كما أنها توفر فرصاً للتحسين المستمر.

٢-٢ وفي حين أن كل نوع من أنواع المقاييس يعطي فكرة عن أداء السلامة، فإن أيًا منها لا يكفي بمفرده كمؤشر نجاح وأداة إدارة ناجحة. إلا أنها كلها معاً حين توضع في سجل نتائج متوازن قد توفر المزيج اللازم من قياس النتائج والوعي بالعمليات من أجل التحسين. ومن شأن عملية ربط المؤشرات السابقة بالمؤشرات اللاحقة بطريقة ذات معنى أن تنتجاً بتأثير ممارسات إدارة السلامة وتقيسها.

٣-٢ ومن ثم، حددت اللجنة التوجيهية للسلامة (SSC) بمنظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية (CANSO) عملية تطوير المقاييس وأعطتها الأولوية في أربعة مجالات مبدئية:

(أ) المؤشرات اللاحقة:

(١) الانفصال بين الطائرات في قواعد الطيران الآلي

(٢) توغلات مدرج الطيران

^٢ المؤشر - مقياس إحصائي يوفر إشارة ما، ولا سيما عن الاتجاهات؛ المقياس - معيار للقياس.

(ب) المؤشرات السابقة:

(١) نضج السلامة

(٢) ثقافة السلامة

٤-٢ تم إنشاء مجموعة عمل لمقاييس السلامة وقد تطابقت خطة عملها عام ٢٠٠٨ مع هدف دعم تطوير مجموعة متفق عليها من مقاييس السلامة. وتتبع مجموعة العمل هذه اللجنة التوجيهية للسلامة (SSC) بمنظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية (CANSO)، وتتكون من أربع مسارات عمل، وهي الانفصال بين الطائرات في قواعد الطيران الآلي، توغلات مدرج الطيران، نضج السلامة وثقافة السلامة. ومن المتوقع أنه على مدار فترة خمس سنوات، ستقوم مجموعة عمل مقاييس السلامة بتقديم المنهجيات ومتطلبات البيانات والعمليات والمقاييس المصاحبة للانفصال بين الطائرات في قواعد الطيران الآلي، توغلات مدرج الطيران، نضج السلامة وثقافة السلامة.

٥-٢ وسوف يتم عرض تدابير النتائج إلى الرئيس التنفيذي وأعضاء منظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية (CANSO) بدءاً من الانفصال بين الطائرات في قواعد الطيران الآلي، ثم توغلات مدرج الطيران ونضج السلامة، وانتهاءً بمقاييس ثقافة السلامة، التي من المتوقع تقديمها في ربيع عام ٢٠١١ شريطة موافقة اللجنة التوجيهية للسلامة (SSC). بالنسبة لعام ٢٠١٠، فقد تم تلقي بيانات واردة من ٢١ مقدم خدمة ملاحه جوية حول الانفصال بين الطائرات في قواعد الطيران الآلي. ولدى منظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية (CANSO) الآن بيانات تغطي ستة أعوام فيما يتعلق بالانفصال بين الطائرات في قواعد الطيران الآلي.

٦-٢ من المقرر أن يتم استخدام بيانات السلامة من قبل الرئيس التنفيذي لمنظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية (CANSO) وأعضائها الذين ساهموا في العملية، ومن قبل مدراء السلامة في منظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية (CANSO) للمساعدة في تحديد أنشطة إدارة السلامة الإضافية التي ستدعم تقليص خطر السلامة على المستوى العالمي.

٧-٢ عوامل النجاح الرئيسية

١-٧-٢ توجد عدة متطلبات ستدعم نجاح برنامج مقاييس السلامة بمنظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية (CANSO). والعامل الرئيسي هو تحقيق القبول والدعم من مقدمي خدمات الملاحة الجوية الأعضاء في منظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية (CANSO) للمساهمة في العمل. كما أن الثقة في الاستخدام السري للبيانات المقدمة هو عامل هام. إضافة إلى ذلك، فإن فهم المزايا التي يمكن أن يقدمها برنامج مقاييس السلامة هو أيضاً عامل هام.

٢-٧-٢ وقد كانت هناك بعض التحديات في التوصل لاتفاق بين المشاركين على معايير السلامة ومؤشراتها، حيث أن الكثير من مقدمي الخدمة يستخدمون بالفعل عدداً من المقاييس والمؤشرات المختلفة. وهناك مسألة أخرى تتعلق بالاستخدام الموحد والمتجانس لمقاييس السلامة. لذا فإن الرؤية المشتركة أو التعريف المشترك لحوادث وأحداث السلامة ستكون أمراً لازماً لجعل البيانات قابلة للمقارنة.

٣- خاتمة

١-٣ نظراً لأن عملية موازنة مقاييس السلامة ومتطلبات وعمليات البيانات المصاحبة ستتيح القدرة على المقارنة والتحليل المتكامل للسلامة، فإن منظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية (CANSO) تدعم بالكامل هذا العمل مثلما اقترحت منظمة الإيكاو. ومن المتوقع أن تبدأ مجموعة دراسة مقاييس السلامة بمنظمة الإيكاو في العمل اعتباراً من ربيع ٢٠١١، وسييسر منظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية (CANSO) أن تشارك خبراتها وأن تساعد في تقديم عملية تطوير مجموعة مُنسقة من مقاييس السلامة وفي تنسيق وتطوير طرق تحليل السلامة.

- انتهى -